

لماذا نقول "لبيك اللهم لبيك" في الحج ؟ | معاني الحج 4 |

سلسلة الإحساس بالعبادات

حازم صلاح أبو اسماعيل

كلمة لبيك اللهم لبيك مش مسألة بسيطة ده ده المراهنة التي حدثت بين الشيطان وبين رب العالمين الشيطان وقف وقال له يا ربي لن يستجيب لك احد الا نذرة الا قلة - [00:00:00](#)

وانا هقف لهم على الطريق. ولا تجدوا اكثرهم شاكرين. وانا مش بس ده انا هقعد انا مش مروح لاقعدن لهم صراطك المستقيم قيم ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم - [00:00:28](#)

ولا تجدوا مش هتلاقي شف الكلمة الشيطانية ماذا يقول لرب العالمين؟ بيقول له مش هتلاقيهم يا رب يا الله! الشيطان يخاطب الله ويقول له فبعزتك وانت ربي وو. انما يقول له عارف انا آآ مراهنتي معك مش هتلاقيهم - [00:00:46](#)

ولا تجدوا اكثرهم شاكرين فاذا جاء العبد ليقول لبيك ولبيك يعني استجابة لك يعني انا جئت مستجيبا. كلمة لبيك معناها استجابة وبعد الاستجابة استجابة اخرى لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد مش قال ولا تجدوا اكثرهم شاكرين - [00:01:05](#)

مش قال له هيجحدوا النعم لأ ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك فقضية التلبية قضية الصراع بين الشيطان والانسان وقضية التحدي الذي اوجده الله عز وجل الذي اوجده الشيطان - [00:01:30](#)

لما قرر ان يغوي الانسان فاذا جاء الانسان يوم القيامة ليعلن لله انه عبد فانه يأتي في الحج ليعلن التلبية والاستجابة لذلك سبحانه الله جاءت الاحاديث بما يفيد آآ آآ يعني جزاء - [00:01:49](#)

وثواب التلبية تستغرب والله تعجب وانا لا انسى كيف كنت اعجب انا عارف الطواف فيه كعبة فيه زمزم فيه سعي فيه انما الطلبية يقول فيها النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد يضحى يومه يلبي - [00:02:13](#)

الا غربت عنه ذنوبه كما تغرب الشمس يا سلام للدرجة دي اعلان لبيك اعلان استجيب لك يا رب اني اقضي اليوم في سنة التلبية لدرجة تقوم تغرب الذنوب يعني لدرجة ان يأتي الحديث شيء عجيب في تضخيم هذا الجزاء والثواب - [00:02:30](#)

لاعلان الخضوع لله. يقول النبي عليه الصلاة والسلام خير الحج العج والتج خير الحج ده انا فاهم ان خير الحج الوقوف بعرفة خير الحج الطواف بالبيت خير الحج السعي بين الصفا والمروة خير الحج استلام الحجر الاسود الذي نزل من الجنة - [00:02:55](#)

انما خير الحج العج وهو رفع الصوت بالتلبية. لبيك اللهم لبيك والفج هو الذبح ذبح الهدى لذلك التلبية لا نفهم جزاءها الكبير الا من خلال فهمنا لما فيها من انها قصة التحدي - [00:03:18](#)

الازلي الابدى الى الابد الى الازل الى يوم يقوم الناس لرب العالمين قصة التحدي بين الانسان ان الانسان ان الشيطان يقول انا هسيطر عليهم والانسان الصالح والله تعالى يقول له ان عبادي ليس لك عليهم سلطان - [00:03:44](#)

فانت بالتلبية تختار هل انت من العباد الذين ليس لك عليهم سلطان ولا من العباد اللي قال ولا تجد اكثرهم شاكرين ودول فريقان فريقان يختصمون فريقان يختصمون فريق منهم قطعت له يعني فصلت له. اتقص كمام ولبس - [00:04:06](#)

ثياب من نار يصب من فوق رؤوسهم الحميم. وفريق اخر من اهل الجنة القضية هذه تأتي بان تقول لبيك ولذلك ما رؤيا الشيطان اخزى ابدا مما رؤي في يوم عرفات - [00:04:30](#)

لانه رأى آيات الاستجابة ان رأى اثنين مليون ثلاثة مليون اربعة مليون يهتفون باعلى اصواتهم. مش بقول لكم عج وهو رفع الصوت

يهتفون باعلى اصواتهم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك - 00:04:49

لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك فوجد قوما يجهرون ويهتفون لله باننا مستجيبون والله تعالى يقول في سورة الانفال استجيبوا لله وللرسول اذا لما يحييكم واذا ما عملتوش كده - 00:05:11

اعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون فالتلبية اذا هي في حقيقة الامر اعلان لهذا الخضوع لله رب العالمين. ولذلك اذا بالاسلام يجعلها يا سبحان الله يا ربي والله - 00:05:34

يجعلها بدل لكل الازكار تقريبا التي تعرفه يعني مسلا انا بقالبك هناك اقول لك يعني عندما يتقابل المسلمون يقول له السلام عليكم فالتاني يقول له وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:05:53

بالحج بدل ذلك يقول له قابلتك لبيك اللهم لبيك الله فين السلام عليكم قالت السنة حتى في الصعود انتم عارفين ان وانت طالع سلم او وانت نازل من سلم عند الصعود السنة التكبير وعند النزول السنة التسبيح - 00:06:11

بدل اذكار صعود الجبال ونزول الوديان والخروج من البيوت والدخول في البيوت. هنا صحيح الازكار موجودة لكن اللهم لبيك تصير انشودة الحجيج انتم عارفين لبيك ايها الاخوة وانا اتكلم عن المعاني الكامنة بداخل المناسك. كلمة لبيك لانها - 00:06:32

فصل فصل يعني قضاء يعني كانك بتصدر حكم فصل في قضية كونية زمنية ابدية وصلت انتم عارفين حكمها ايه هل تعرفون ما حكم التلبية في مناسك الحج مش سنة ده واجب من واجبات الحج ان تقول لبيك اللهم لبيك - 00:06:55

فالابكم مثلا او هو فان نسيانا يذبح هدي جزاء يعني يذبح جزاء لانه نسي ان يقول لبيك ويكررها ليه؟ كما اقول لكم قضية ضخمة طيب ونتيجة لهذا الشيطان لم يرى خزيانا ولا في حالة اندحار وهزيمة. كما يرى من اثر هذه التلبية. فالتلبية - 00:07:27

زلزلة للكون. لبيك اللهم لبيك ولذلك يكررها الانسان مرارا وتكرارا وكأنه يعلن شعار تلبيته لربه واستجابته وقد ورد في احاديث الحج ان الله عز وجل آآ يقف ان الله عز وجل يجمع ملائكته فيباهي بيباهي آآ ملائكته بعباده الحجيج - 00:07:51

بعباده الحجيج. يقول عبادي جاءوني شعنا غبرا ضاحين يرجون جنتي لو كانت ذنوبهم كزبد البحر او كعدد قطر المطر او كعدد الرمل لغفرتها لهم فالتلبية هي اعلان الاستجابة لذلك يندحر الشيطان. لذلك انت تتذوق وتتلذذ بالتلبية ان - 00:08:18

انها اعلان مستفيض متكرر للتلبية لله رب العالمين وصدقوني ايها الاخوة لو صدق العبيد في التلبية لغاظوا لغاظوا من الغيظ. لغاظوا الفجر والمتسلطين لانه ان يقول العباد يا ربي انا نستجيب لك فمعناه انهم لا يستجيبون للطواغيت الذين - 00:08:43

يقفون امام الله عز وجل ويناصبونه العدا. لذلك يخشى على من؟ لانه ليس من المنطقي ان تذهب الى هناك هناك لتعلن الاستجابة لله وبمجرد ان تعود ترتد عن الاستجابة لله وتقول لن استجيب لله. انا كنت باستجيب هناك. انما ايه اللي جايبه ربنا هنا؟ انا رحت له هناك

بس خلاص - 00:09:09

بس ما لوش دعوة بهنا. هذا كفر وشرك لذلك التلبية وانت ترددها. وانا دايمًا كنت افكر في هذا. انا دلوقتي لما اقعد اقول عشرين

تلاتين مرة لبيك اللهم لبيك طب انا مخي - 00:09:33

عقلي ذهني في اثناء تكرار التلبية في اسناء تكرير التلبية انا بفكر في ايه؟ افكر في هذا المعنى هل انا فعلا مستجيب يا قومنا اجيبوا داعي الله ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز - 00:09:47

في الارض ولا في السماء اجيبوا فكنت افكر استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم وان اللي ما يستجيبش اعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اجيبوا داعي الله وانه طب هل انا الان مجيب؟ طب ان اجبت هنا وانا في وقت - 00:10:07

المخصوص لابس ملابس مخصوصة ودفعت فلوس وطلعت مع الحملة وذهبت الى هناك. هل يا ترى اذا عدت ساكون مستجيبا ام اني اكذب الله؟ ام اني افعل هذا موسميا واعدود مرتدا - 00:10:24

ام انها كالأراقصات يذهبن فتحج وتعود مرة اخرى لما كانت عليه مثلا والعياذ بالله او المرابي الذي يعمل في الربا او هل الاستجابة الاستجابة منهج. الاستجابة ليس ان اطيع الله عز وجل عشرا - 00:10:40

ايام خمستاشر يوم ثم اعود - 00:10:58